مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣١ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

المجلد الرابع

حساب المجلة في Crossref

DOi Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242
Arab Impact Factor
Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكّمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣١ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم: .....**مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية**

العدد ..... **الحادي الثلاثون / المجلد الرابع**

جهة الاصدار:.....**كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة**

سنة الطبع : .....**١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢م**

الطبعة : .....**الأولى**

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير
الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب:١٩٩
Journale.sciences@uokufa.edu.iq
israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد: ٣٠ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيأة التحرير

-الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراســات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس جمهورية مصر العربية .....عضواً

- الأستاذ الدكتور عبد الحسيـــــن جليل ألغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد .....عضواً

-الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميـد / جامعة عجلـون الوطنية/ المملكة الاردنية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور طــاهر يوســف الوائـــلي / جامعة الكوفة / كليـة الآداب.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محمـــد ناجـــي أبو غنيـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات.....عضواً

- الأستاذ الدكتور رســـول جعفريـــــان / جامعة بهشتي/ إيران.....عضواً

- الأستاذ الدكتور سميـــــة حســـــــن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محســـن محمـــد حســن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام.....عضواً

- الأستاذ الدكتور ناديـــة صالح بوشـــــلالق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلـــوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر.....عضواً

- الأستاذ الدكتور مشـــتاق بشير الغـــــزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور أميـــرة جابـــــر هاشـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً

- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسـؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كليـة التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنـــــات ..... عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد

جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.

٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.

٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموما أوعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه.أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلا عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياسA4

٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح .أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.

٦- يقدم الباحث ملخصا لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)

٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث ،.

٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية

٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .

١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.

١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربيا تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهامش(١٢)

١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض أجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.

١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.

١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- **الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .**

ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ،علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.

١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبيها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الميراث عند العرب قبل الإسلام ومعالجته في القرآن الكريم	الاستاذ الدكتور عادل عبد الجبار ثامر الشاطيّ جامعة بابل - كلية العلوم الإسلامية المدرس المساعد رسل سلام علي	١٩
التفسير مفهومه ومناهجهُ وأقسامهُ	الاستاذ المساعد الدكتور عمار محمد حسين الأنصاري جامعة القادسية - كلية التربية المدرس المساعد حيدر عبد محمد حسين	٣٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
عارض النّفي فِيْ الصَحِيفَةِ السَجّادِيَّـةِ (مُقَارَبَةٌ تَأْوِيْلِيَّةٌ)	الاستاذ المساعد الدكتور أصيل محمد كاظم جامعة القادسية - كلية التربية المدرس المساعد رعد عليوي محمد	٥١
التحولات الصوتية والصرفية للإعلال بالنقل بين رؤية القدماء والمحدثين	الأستاذ المساعد الدكتور حمزة خضير أفندي جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية المدرس المساعد بهاء عمار حميد جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	٧٧

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
تناصّ النفي في شعر مهدي الغانمي مجموعة (تلميذ الفراشة) أنموذجاً	المدرس الدكتور داخل دمان الوطيفي وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بابل	١٠١
العتبات الأسلوبيَّة المهيمنة في شعر نجاح إبراهيم (عتبة العنوان الصوريَّة) اختيارًا	المدرس المساعد محمد صدام فلحي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ميسان	١١٧
الصورة الشعرية وتجلياتها في شعر مؤيد نجرس	المدرس المساعد جعفر عبد الصاحب عبد الهادي الموسوي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية	١٣٥
مُـعـجـم مؤيـد نجـرس الشعـري سماءٌ لطائر من ورق انموذجاً	المدرس المساعد كرار أحمد حسين زامل السوداني وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية	١٥١

محتويات العدد

الدراسات الاقتصادية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
تحليل وقياس أثر الايرادات العامة في التنمية الاقتصادية العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠١٦)	الاستاذ الدكتور موسى خلف عواد جامعة القادسية - كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد علا حسين مهدي	١٧٣
الفساد وآثاره الاقتصادية على الواقع التنموي للاقتصاد العراقي	الاستاذ الدكتور عبد الوهاب محمد جواد الموسوي جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد المدرس المساعد أنغام فاضل عباس	٢٠٥
أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة أداء المؤسسة المالية – دراسة مقارنة بين مصرفي الرشيد والمصرف للفترة منTBIالعراقي للتجارة (٢٠١٤ – ٢٠٢٠)	الاستاذ الدكتور حسن كريم حمزة جامعة الكوفة- كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد محمد أحمد خلف	٢٢٥
توظيف إطار الإبلاغ المتكامل في النظام المحاسبي الحكومي في العراق	الاستاذ المساعد الدكتور سندس ماجد الجعفري جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد المدرس المساعد عقيل كنو وناس الحمداوي هياة الاحتياجات الخاصة في الديوانية	٢٥٩
دراسة جدوى لمشروع إنشاء مجمع تجاري في محافظة النجف الأشرف	الاستاذ المساعد الدكتور إبراهيم جاسم جبار جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد دعاء علي هادي	٢٩١

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
أنواع الصناعات النباتية في العصر الراشدي بالمشرق العربي	الأستاذ الدكتور نضال مؤيد مال الله جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ المدرس المساعد كوثر عنتر فتحي جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ	٣١٣
الأنصار في عهد خلافة الإمام علي (عليه السلام) دراسة في دورهم السياسي والعسكري (٣٥-٤٠هـ/٦٥٦-٦٦١م)	الاستاذ المساعد الدكتور سعد كاظم عبد الجنابي جامعة القادسية - كلية التربية المدرس المساعد سيف علي حوران الزيادي	٣٤١
الإرساليات البريطانية في مصر دراسة في نشاطها الديني والاجتماعي ١٨٨٢-١٩٥٢	الاستاذ المساعد الدكتور حنان صاحب عبد جامعة القادسية - كلية التربية المدرس المساعد شيماء كريم	٣٦٩
مكانة العلم والعلماء في فكر الائمة عليهم السلام من أهل البيت	المدرس الدكتور نضال غالي يوسف الشافعي المديرية العامة لتربية النجف -وزارة التربية	٣٨٣

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الفجوة الرقمية لدى الطلبة المطبقين في كليات التربية	الاستاذ الدكتور علي جراد يوسف العبودي جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد منهاج مهدي حسن الكندي جامعة القادسية - كلية التربية	٤٠٧
التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	الاستاذ الدكتور تحسين عمران موسى جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد منال مهدي حسن جامعة القادسية - كلية التربية	٤٣١
التحيز المعرفي لدى المرشدين التربويين	المدرس المساعد فردوس مهدي هاشم وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة النجف	٤٥٥

محتويات العدد

بحوث باللغة الإنكليزية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
“Literary Representations of the Aesthetics of Exile: Inaam Kachachi”	Dr. Falih Mahdi Jebur Al-Zamili Faculty of Education, University of Kufa Email: Falih.m.alzamily@gmail.com	3

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية هي مجلة علمية محكّمة دولية نصف سنوية تصدر، عن كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة . بدأ صدورها في عام ٢٠٠٧ لنشر البحوث المتخصصة في العلوم الإنسانية على الصعيد المحلي والإقليمي ، بهدف مساعدة الباحثين بنشر نتاجهم الفكري ومجهوداتهم البحثية التي تتمتّع بالأصالة والحداثة وإتباع قواعد الكتابة الأكاديمية السليمة والتزام أخلاقيات البحث ، مع احترام أصول البحث العلمي والسلامة المنهجية المتعارف عليها ، وتؤمّن متطلبات النشر الموثوق للباحثين وتحقق غاياتهم وأهدافهم ، حيث ساهمت في دعم النشاط العلمي وأعطت الدافع لمزيد من الأبحاث العلمية .

وترتقي المجلة بفضل إسهامات الباحثين المتخصصين في العلوم الإنسانية ، من خلال وضع ثقتهم من أجل نشر إنتاجهم المعرفي كمحتوى علمي بالمجلة ، وتتجلى ثقة الباحثين في المجلة من خلال تنوع البحوث المنشورة . ويبقى شعار هيأة التحرير هو الرقي بالبحث العلمي دون أي تمييز جغرافي أو إيديولوجي .

والله ولي التوفيق

رئيس هيأة التحرير

التحولات الصوتية والصرفية للإعلال بالنقل بين رؤية القدماء والمحدثين

الأستاذ المساعد الدكتور
حمزة خضير أفندي
جامعة بابل ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية

المدرس المساعد
بهاء عمار حميد
جامعة بابل ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية

التحولات الصوتية والصرفية للإعلال بالنقل
بين رؤية القدماء والمحدثين

Phonetic and morphological transformations of the transmission between the vision of the ancients and the modern

الأستاذ المساعد الدكتور
حمزة خضير أفندي
جامعة بابل ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية
Assist. Prof. Dr. Hamza Khudair Effendi
University of Babylon
College of Education for Human Sciences
hum.hamza.kaduir@uobabylon.edu.iq

المدرس المساعد
بهاء عمار حميد
جامعة بابل ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية
Researcher Bahaa Ammar Hamid
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

ملخص البحث :

يعالج هذا البحث موضوع الإعلال بالنقل،مستندًا إلى معطيات الدرس الصوتي الحديث، ومجموعة القوانين الصوتية: قانون المماثلة الصوتية، وقانون المخالفة الصوتية، وقانون النظام المقطعي للغة العربية، معتمدًا على الكتابة الصوتية في تفسير ظاهرة الإعلال بالنقل، وهدفُ البحث هو الوقوف على ظاهرة الإعلال بالنقل عند القدماء و بيان بعض الأوهام التي أوقعت الدرس الصرفي القديم بجملةٍ من المؤاخذات، والوقوف على حقيقة الإعلال بالنقل، وهل الإعلال بالنقل يكون نقلا أو حذفًا؟ وقمت بعرض آراء القدماء، والمواضع التي حددوها للإعلال بالنقل، ثمّ تطرقت لآراء المحدثين، فإن كانت وافية الحجة وافقتها، وإن كانت تعوزها الحجة ذكرت رأيي مستندا بذلك إلى أدلةٍ علميةٍ من أجل الوصول لمجموعةٍ من القواعد الصوتية، والوقوف على حقيقة الإعلال بالنقل من وجهة نظر الدرس الصوتي الحديث.

وقُسِّم البحث على ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الأول (الإعلال بالنقل)، ودرست فيه الإعلال لغةً عند الخليل، وفي لسان العرب، والإعلال بالنقل في الاصطلاح، وأحرفه (الواو والياء) وأمثلته، وتناولت في المبحث الثاني

(الإعلال بالنقل عند القدماء)، ودرست فيه المواضع التي ذكرها القدماء للإعلال بالنقل، وعرضت بصورةٍ موجزة آراء العلماء فيها، والأسباب التي ذكروها لحدوث ظاهرة الإعلال بالنقل وضوابطها، وتناولت في المبحث الثالث (الإعلال بالنقل عند المحدثين) ودرست فيه الأمثلة التي درسها القدماء دراسةً صوتيةً مقطعيةً وفاقًا لمخرجات الدرس الصوتي الحديث وعرضت آراء العلماء المحدثين، واستندتُ في ذلك إلى أسسٍ علميةٍ.

ثم ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها، وأتبعتُ ذلك بتثبيتٍ للمصادر والمراجع التي استعنت بها في هذا البحث يقف في مقدمتها (الكتاب) لسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، و(المقتضب) للمبرد (ت: ٢٨٦هـ) و(شرح شافية ابن الحاجب) لرضي الدين الاستراباذي (ت: ٦٨٦هـ)، أمّا كتب الدرس الصوتي الحديث فيقف في مقدمتها (المنهج الصوتي للبنية العربية) للدكتور عبد الصبور شاهين (ت: ٢٠١٠م)، و(أسس علم اللغة) لماريو باي (ت: ١٩٧٨م)، و(علم الصرف الصوتي) للدكتور عبد القادر عبد الجليل.

Research Summary

This research deals with the topic of declension in transmission، based on the data of the modern phonetic lesson، and a set of phonetic laws: the law of phonetic similarity، the law of phonetic discord، and the law of the syllabic system of the Arabic language، relying on phonetic writing in interpreting the phenomenon of citation in transmission، and the research aims to find out the phenomenon Clarification by transmission among the ancients and a statement of some of the illusions that caused the ancient morphological lesson with a number of implications، and standing on the truth of the calculus by transmission، and clarifying whether the calculus by transmission is quoting or omitted، and I presented the opinions of the ancients، and the places that they specified for calculating the transmission، then I touched on the opinions of the modernists، if they were Adequate argument، I agreed with it، and if it lacked an argument، I mentioned my opinion based on scientific evidence، in order to reach a set of phonetic rules and stand on the truth of reasoning by transmission

sectional study according to the outputs of the modern audio lesson and presented the opinions of the modern scholars It offered an opinion based on scientific foundations.

Then I concluded the research with the most important results that I reached، and then I followed that up with proof of the sources and references that I used in this research. In the forefront is the book by Sibawayh، Al-Muqtadab of Al-Mubarrad، and Shafia Ibn Al-Hajeb's Explanation by Radhi Al-Din Al-Astrabadhi. Abdul Sabour Shaheen، the foundations of linguistics by Mario Bay، and the science of phonemic morphology by Dr. Abdel Qader Abdel Jalil

Keywords: transitions، phonetic، morphological، declarative، transport

from the point of view of the modern phonetic lesson.

I divided the research into three sections. I dealt in the first topic (Al-Ilal by transmission)، in which I studied Al-Ilal in the language of Hebron and in Lisan Al-Arab، and Al-Ilal by transmission in terms of conventions، and its letters (Waw and Yaa) and its examples. It was mentioned by the ancients for the reasoning of the transmission، and presented in a brief manner the opinions of the scholars about it، and the reasons they mentioned for the occurrence of the phenomenon of the reasoning of the transmission and its controls، and dealt with in the third topic (the reasoning of the transmission among the modernists) and studied the examples that the ancients studied in an audio-

المبحث الأوَّل

الإعلال بالنقل

المبحث الاول: الإعلال بالنقل :

قبل الشروع في بيان قواعد الإعلال بالنقل في التراث اللغوي لا بُدَّ لنا أن نبيِّنَ ما الإعلال وما أحرفه؟

وذهب الخليل إلى أنّ الإعلال لغةً مأخوذٌ من العِلة، ((والعِلَّة: المرض، وصاحبها مُعْتَلٌّ، والعِلَّة حدثٌ يشغلُ صاحبه عن وجههِ والعليل: المريض))[1].

جاء في اللسان ((العَل والعَلَلُ: الشربة الثانية، وقيل: الشرب بعد الشرب تباعًا، يُقال: عَلَلٌ بعد نهلٍ، ابن الأعرابي: عَل الرجل يَعِل من المرض، وعَل يَعِلّ ويَعَلّ من علل الشرب))[2].

وفي اصطلاح الصرفيين

نلحظ في كتب اللغويين القدماء أنّهم قد عبّروا عن الإعلال بأكثر من مصطلح ، فمنهم من أطلق عليه الاعتلال، ومنهم من اطلق عليه الإبدال ، ومنهم اطلق عليه القلب، ومنهم من أطلق عليه الإعلال[٣] .

وقال الرضي : ((اعلم أنَّ لفظ الإعلال في اصطلاحهم مختصٌّ بتغيير حرف العلّة، وتسمى الثلاثة، حروف العلة؛ لأنها تتغير ولاتبقى على حال، كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالًا بحال، وتتغير هذه الحروف لطلب الخفَّة، ليس لغاية ثقلها، بل لغاية خفتها، بحيث لا تتحمل أدنى ثقل، وأيضًا لكثرتها في الكلام))[٤].

والجامع بين الإعلال لغةً واصطلاحًا هو معنى التغيُّر؛ لأنَّ حرف العلَّة كالعليل الذي يتغير حالًا بعد حالٍ.

الإعلال بالنقل :

وهو ((نقل الحركة من أحد أصوات العلة (الواو، الياء) إلى الصامت غير المتحرك قبله، فيترتب على هذا النقل – في قواعد الصرف – أن يبقى الحرف المعتل دون حركة، أي يصبح ساكنا، ولذلك سمي: الإعلال بالتسكين))[٥] .

ومعناه نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله، وقد يبقى حرف العلة بعد ذلك على صورته مع تجرده من الحركة، أو ينقلب حرفاً آخر. وهذا النوع من الإعلال خاصٌّ بالواو والياء من دون الألف؛ لأنّهما يتحركان وهي لا تتحرك مطلقًا، ومن الأمثلة على هذا الإعلال: (يَصُوم) أصلها (يَصْوُم) بفتحٍ فسكونٍ فضمٍّ، ونُقلَت حركة حرف الواو وهي: (الضمة) إلى الساكن الصحيح قبلها مع إزالة سكونه، فصار المضارع بعد هذا النقل: (يَصُوْم) بواوٍ ساكنةٍ، وقد بقيت صورتها ساكنهةً بعد نقل حركتها، ومثله (يَقُوم، يَعُود، يقُول، يَعُوم) فيجري في كل مضارع من هذه الأفعال ما جرى مع نظيره: (يَصُوم)، ومن الأمثلة الاخرى :(يَبيع) أصلها (يَبْيِع) بفتحٍ، فسكونٍ، فكسرٍ، فنُقلَت حركة الياء الى الساكن الصحيح قبلها فصار المضارع بعد هذا النقل (يَبِيع) بياء ساكنة، بقيت صورتها ساكنةً بعد نقل حركتها، ومن الأمثلة الأخرى (يَخَاف) أصلها: (يَخْوَف) بواوٍ مفتوحةٍ نُقلَت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم انقلبت الواو ألفًا؛ لكونها متحركةً بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فصارت: (يَخَاف)، ومثله (ينام، يزال، يكاد) إذ جرى على كل مضارعٍ من هذه الأفعال ما جرى على المضارع (يخاف) من نقل فتحة الواو للساكن قبلها، ثم قلبها ألفًا[٦].

فنرى مما سبق أن حرف العلة (الواو أو الياء) قد يبقى على صورته السابقة بعد نقل حركته مثل: (يصوم، يقوم ...)، وقد ينقلب حرفاً آخر مثل: (يخاف، يكاد ..).

وقد يتساءل القارئ هنا ما الضابط الذي يخضع له حرف العلة ليبقى على صورته من غير حركةٍ أو ينقلب حرفًا آخر؟

والجواب هو: الضابط هو أنَّ حرف العلة إن كان في أصله متحركًا بحركةٍ تجانسه – أي تناسبه – وجب بقاء صورته ساكنةً بعد نقل حركته إلى الساكن قبله كما في (يصُوم – يَقُوم ...) ، وكما في (يبيع – يهيم)، وإن كان في أصلهِ متحركًا بحركةٍ لاتناسبُهُ وجب – بعد نقل حركتهِ – أنْ يُقلَب حرفًا جديدًا مناسبًا لحركته الأصلية السابقة التي نقلت الى الساكن الصحيح قبله، فالمفتوح يصير ألفًا، والمضموم يصير واوًا والمكسور يصير ياءً[٧].

فالإعلال بالنقل يعرِّفه التراث الصرفي بأنَّه: نقل الحركة من حرف علةٍ متحركٍ إلى حرفٍ صحيحٍ ساكنٍ قبله، وهو خاصٌّ بالواو والياء. نحو: (يقول) أصله (يَقْوُل)، و(يبيع) أصلها (يَبْيِع)[٨] .

وتحدث الدكتور عبده الراجحي عن الإعلال بالنقل بأنه نوعٌ من التأثير يصيب حرف العلة يسمى الإعلال بالنقل، ومعناه نقل الحركة من حرف علةٍ متحركٍ إلى حرفٍ صحيحٍ ساكنٍ قبله، وهو لايحدث إلا في الواو والياء [٩]. أي لايحدث في الألف؛ لأنَّها لاتتحرك مطلقًا.

وقال سيبويه: ((فاذا كان الحرف قبل الحرف المعتل ساكنًا في الأصل ولم يكن ألفًا ولا واوًا ولا ياءً فإنك تسكن المعتل وتحول حركته على الساكن، وذلك مطَّردٌ في كلامهم))[١٠].

المبحث الثاني

الإعلال بالنقل عند القدماء

الإعلال بالنقل ومواضعه عند القدماء

أقرَّ الصرفيون القدماء أنه إذا كانت عين الفعل واوًا أو ياءً، وقبلهما ساكنٌ صحيحٌ وجب نقل حركة العين إليه، وذلك دفعًا لثقل الحركة عليهما، وهذا لا يحدث إلا مع حرفي الواو والياء فقط لتحركهما، أما الألف فلا يحدث معها؛ لأنها دائمًا تكون ساكنة.

ويقوال ابن جني: ((إنما استثقلت الحركات فيهما؛ لأنهما مشابهانِ للألف والألف لا تتحرك أبدًا، وجازت فيهما الحركةُ، ولم تبلغا قُوَّة الألفِ في اللّين فتمتنع الحركة فيهما أصلًا))[١١].

وحرف العلَّة قد يبقى كما هو ساكنًا بعد نقل حركته، أو ينقلبُ حرفًا جديدًا ، والضابط في هذا أنَّ حرف العلَّة إن كان في أصله متحركًا بحركةٍ تجانسه وجب بقاءُ صورته ساكنةً بعد نقل حركته إلى الساكن قبله كما في(يَصُوْم، يَبِيْع) وإن كان في أصله متحركًا بحركةٍ لاتناسبه وجب – بعد نقل حركته – أن ينقلب حرفًا جديدًا مناسبًا لحركته الأصلية السابقة التي نُقِلَت الى الساكن الصحيح قبله، فالمفتوح يصير ألفًا، والمضموم يصير واوًا والمكسور يصير ياءً ، نحو: (أقَام و

أبَان) فأصلهما (أقْوَم و أبْيَن) بفتح حرف العلة، فقد تحركت الواو والياء بحسب الأصل، وانفتح ما قبلهما بحسب الحال فأنقلبا ألفًا؛ لأنَّ الألف تناسب الفتحة؛ فصار الفعلان: (أقَامَ و أبَانَ).

فالإعلال بالنقل هو الذي يسكن معه صوت العلة بعد نقل حركته الى الصوت الساكن الصحيح قبله. نحو: (يَقُول، يَبِيع)، وأصلهما: (يَقْوُل، يَبْيِع) فنُقلَت ضمة الواو، وكسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلهما (القاف والباء) وهذا النوع، هو الذي يطلق عليه كثيرٌ من الصرفيين مصطلح الإعلال بالتسكين، ويقصدون الإعلال بالنقل، ويسمونه باسم سببه، أي نقل الحركة عن صوت العلة الى الصوت الساكن قبله، وحينئذٍ يصبح صوت العلَّة ساكنًا، أعني إعلالًا بالتسكين، وسببه نقل الحركة، وهو يجري في أربعة مواضع عند اللغويين[١٢].

ويقع الإعلال بالنقل في رأي الصرفيين القُدَماء في أربعة مواضع، هي:

أ- أولاً: الفعل المضارع المعتل العين

ذكر ابن عصفور على هذا الإعلال بقوله: " وأعلُّوا المضارع حملًا على الماضي فأعلُّوا بالنقل، فنقلوا حركة العين إلى الفاء، فلما نقلوا في (يقْوُل ويطْوُل) صارا (يقُوْل ويطُوْل)، ولمّا نقلوا في (يبْيِع) صار (يبِيْع)، ولمّا نقلوا في (يكْيَد ويخْوَف) ثم قلبوا الياء والواو ألفًا؛ لتحركهما في الأصل قبل النقل وانفتاح ما قبلهما في اللفظ ولم يعتد بالسكون؛ لأنَّه عارضٌ بسبب النقل"[١٣].

ويجب بعد النقل أن يبقى الحرف المعتلُّ إن جانس الحركة المنقولة، نحو (يَقُول ويَبِيع) أصلهما (يَقْوُلُ) مثل (يَقْتُلُ) و(يَبْيِعُ) مثل (يَضْرِبُ) بضم الواو وكسر الياء ثم نُقلَت حركتهما إلى الساكن قبلهما وبقي كلٌّ منهما بعد ذلك على صورته، وأن تقلبه حرفًا يناسب تلك الحركة إنْ لم يُجانسها، نحو: (يَخَاف ويُخِيف) أصلهما (يَخْوِفُ) ك(يَذْهَبُ)، و(يُخْوِفُ) ك(يُكْرِمُ)[١٤].

إذًا ... تنقل حركة الواو أو الياء إلى الساكن الصحيح قبلها إذا كان عينًا متحركة مسبوقة بساكن صحيح في فعل ليس مضعف اللام ولا معتلها ولا مصوغًا صيغة قياسية للتعجب[١٥].

ثانياً: الاسم المزيد الذي يشبه المضارع

قال سيبويه: "ويجري مفعل مجرى (يَفْعلُ) فيهما، فتعتل كما اعتل فعلهما الذي على مثالها وزيادته في موضع زيادتها، فيجري مجرى (يفعَلُ) في الاعتلال، كما قالوا: مخافة فأجروها مجرى (يخاف ويهاب)، فكذلك اعتل هذا؛ لأنهم لا يجوزوا ذلك المثال المعتل، إلّا أنَّهم وضعوا ميمًا مكان ياءٍ، وذلك قولهم: (مقام ومقال ومثابة)"[١٦].

قال أبو الفتح: ((اعلم أنّ جميع الأسماء الجارية على الأفعال المعتلة العينات يجب إعلالها،

بتسكين الواو والياء منها، ونقل حركتهما إلى ما قبلهما، لا فصل بين الأسماء في هذا والأفعال، وأسماء الفاعلين في هذا والمفعولين، والظروف والمصادر سواء؛ لأنها كلها جارية على الأفعال، فيجب إعلالها؛ لاعتلال أفعالها، فاسم الفاعل (مُخِيف، ومبين) قد جريا مجرى (يُخِيف، ويُقيل)، والظروف قولك: (هذا مُقَام شأْز)، إذا أخذته من (أقام)، فجرى (مُقام) مجرى (يُقام)، ومن قال: (هذا مَقَام شأز)، ففتح الميم، أخذه من (قام يقوم)، وأصله (مَقْوَم)، فجرى مجرى (يخاف)؛ لأن أصله: (يَخْوَف)، كما أن أصل مُقام: (مُقْوَم)، فجرى مجرى قولك: (هذا رجل مُقام عن موضعه)، وكذلك المصادر؛ لأنه إذا كان هذا الاعتلال سائغًا في الظرف، فالمصدر أحقُّ به، وذلك قولك: (عجبت من مَقامك على زيد، وقمت مَقامًا) كما تقول: (قمت قيامًا))[١٧].

ويكون حرف العلة (الواو أو الياء) عيناً متحركة في الاسم المُشبه للمضارع في وزنه فقط دون زيادته، أو في زيادته دون وزنه ،بشرط أن يكون في الاسم ما يمتاز به من الفعل في الحالتين ، فالأول: نحو : (مَقَام) اسم مكان او اسم زمان – بفتح الميم – فإنَّ أصله: (مَقْوَم) وهو على وزن المضارع : (يَعْلَم) نُقلَت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ لأنَّ حرف العلة ضعيفٌ لايتحمل الحركة، ثم قلبت ألفًا طبقًا للإعلال بالقلب، والذي أجاز قلب الواو الى ألف أنَّ الواو متحركةٌ بالأصل ومسبوقةٌ بفتحٍ في الحالة الثانية، والثاني افتراضي[١٨].

إذًا ... تُنقل حركة الواو أو الياء إلى الساكن الصحيح قبلها إذا كانت الواو أو الياء عينًا متحركة في اسم يشبه المضارع بوزنه مع زيادة يمتاز بها من الفعل [١٩].

ثالثًا : المصدر بزنة إفعال أواستفعال

وذهب أبو الفتح إلى أنَّ: أصلَ (إقامة) (إقوامة)، فأرادوا أن يعلّوا المصدر لاعتلال (أقام) فنقلوا الفتحة من الواو إلى ماقبلها، ثم قلبوها ألفًا، وبعدها ألفُ (إفعالة) فصار كما ترى (إقاامة) ، فذهب أبو الحسن إلى أن المحذوفة هي الألفُ الأولى، وذهب الخليل إلى أنّ المحذوفة هي الالف الثانية، وهي الزائدة[٢٠].

يرى ابن يعيش أنّ ((الإقامة والاستقامة والأصل: (إقوامه واستقوامه) فأرادوا أن يعلّوا المصدر لاعتلال فعله وهو (أقام واستقام) فنقلوا الفتحة من الواو إلى ما قبلها، ثم قلبوها ألفاً وبعدها ألف (إفعالة) فصار (إقاامة واستقاامة)، فدعت الضررورة إلى حذف إحداهما فذهب أبو الحسن إلى أن المحذوف الألف الأولى التي هي العين، وزعم الخليل وسيبويه المحذوف الثانية وهي الزائد)) [٢١].

(إقْوَام واستَقوَام) ، نُقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فقيل (إقَوام، استَقَوام) ثم قُلبت الواو ألفًا لفتحة ما قبلها، فقيل (إقاام ،

استقاام) اجتمع ألفان (تقديراً) فحذفت إحداهما وعوضت عنها بتاء في آخر الكلمة فقيل: (إقامة ، استقامة)[٢٢] .

إذًا ... تُنقل حركة الواو أو الياء إلى الساكن الصحيح قبلها إذا كانت الواو أو الياء عينًا متحركة في مصدر على زنة (إفعال) أو (استفعال) [٢٣] .

رابعًا : صيغة مفعول، نحو: مقول ومبيع

وينص ابن يعيش على هذا النقل بقوله ((وكذلك اسم المفعول يعتلُّ باعتلال الفعل؛ لأنَّه في حكم الجاري على الفعل... وكذلك قالوا فيما كان من الواو كلام مقول، وخاتم مصوغ، فأعلّوهما بنقل حركتهما إلى ما قبلهما فسكنت العين والتقت ساكنة و واو مفعول فحذفت إحداهما لالتقاء الساكنين، فأما سيبويه والخليل فإنهما يزعمان أن المحذوف الواو لأنها مزيدة وما قبلها أصل والمزيدة أولى بالحذف... وكان أبو الحسن الأخفش يزعم أن المحذوف عين الفعل))[٢٤]

ويجب بعد النقل في ذوات الواو حذف إحدى الواوين لالتقاء الساكنين والصحيح عند سيبويه أنها الثانية وذهب الأخفش إلى أنَّ المحذوف عين الكلمة ؛لأن العين كثيرًا ما يعرضُ لها الحذف في غير هذا الموضع فحذفها أولى ، نحو مَقُوْل ، ومَصُوْغ ، والأصل : مَقْوُوْل ، ومَصْوُوْغ ، بواوين ، الأولى عين الكلمة والثانية واو مفعول ، ويجبُ أيضاً في ذوات الياء الحذف وقلب الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واواً، فتلتبس ذوات الياء بذوات الواو ففي مقُوول ومصُووغ نقلت حركة العين إلى فاء الكلمة، فاجتمع ساكنان، سكون عين الكلمة التي هي الواو وسكون واو مفعول، فحذف أحد الساكنين، فصارت : (مقُول ومصُوغ)[٢٥].

إذًا ... تُنقل حركة الواو أو الياء إلى الساكن الصحيح قبلهما إذا كانت الواو أو الياء عينًا متحركةً في صيغة مفعول[٢٦].

العلّة في نقل الحركة عند القدماء :

لعلماء اللغة في ثقل الحركة على أحرف العلة مذهبان، فمنهم من يرى أن الحركة مهما كان نوعها (ضمة، أو كسرة، أو فتحة) فإن وجودها بعد أحرف العلة يسبب ثقلًا، سواءً كان ما قبل أحرف العلة متحركًا، أو ساكنًا؛ إذ ذكر علماء الصرف أن علة نقل الحركة من أحرف العلة إلى الحرف الصحيح الساكن قبلها، هو ثقل الحركة على هذه الأحرف، وليست الحركات كلها ثقيلة، فالفتحة خفيفة، ولكنها محمولة في النقل على أختيها (الضمة والكسرة)؛ ليكون الباب مطردًا، قال الصبَّان (ت: ١٢٠٦هـ) معلقًا على قول الأشموني (ت: ١٤٦٤هـ): (لاستثقالها على حرف العلة): ((قوله: (لاستثقالها الخ) أي: إذا كانت الحركة ضمة، أو كسرةً، فإن كانت فتحةً فنقلها حملا على أختيها، وطردًا للباب، وإنما لم

تستثقل الضمة والكسرة على الواو في نحو: دلْو، وظبْي، فتنقلا إلى الساكن قبلهما؛ لأن حركة الإعراب منتقلة لا لازمة؛ ولأنها دالة على معنًى، فكانت قويةً))[٢٧].

وقال الخضري (ت: ١٢٨٧هـ): ((قوله: (وجب نقل حركة العين إلخ)، أي: لثقل الحركة هنا، ولو فتحة على الواو والياء، وإن سكن ما قبلهما؛ للزومها بخلافها في: دلو وظبي؛ لأنها حركة إعراب لا تلزم، مع أن الاسم أخفُّ من الفعل، كما استثقلت الفتحة في: معد يكرب دون قاض؛ للزومها مع كون المركَّب ثقيلاً يحتاج للتخفيف))[٢٨].

والثقل جاء من كون الحركات أبعاض أحرف العلة، فالفتحة بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضمة بعض الواو، أي: إن الألف والواو والياء، ما هي إلا حركات طويلة، قال ابن جني: ((اعلم أن الحركات أبعاض حروف المدِّ واللين، وهي الألف والياء والواو، فكما أن هذه الحروف ثلاثة، فكذلك الحركات ثلاث، وهي الفتحة والكسرة والضمة، فالفتحة بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضمة بعض الواو، وقد كان متقدمو النحويين يسمون الفتحة الألف الصغيرة، والكسرة الياء الصغيرة، والضمة الواو الصغيرة، وقد كانوا في ذلك على طريق مستقيمة، ألا ترى أن الألف والياء والواو اللواتي هن حروف تَوَامٌّ كَوامِل قد تجدهن في بعض الأحوال أطولَ، وأتمَّ منهن في بعض، وذلك قولك: (يخاف، وينام، ويسير، ويطير، ويقوم، ويسوم)، فتجد فيهن امتدادًا، واستطالة ما، فإذا أوقعت بعدهن الهمزة، أو الحرف المدغم ازددن طولا، وامتدادًا، وذلك نحو: يشاء، ويداء ويسوء، ويهوء، ويجيء، ويفيء))[٢٩].

وقد حاول علماؤنا تحديد نسبة الحركات من أحرف المدِّ، ولم يكتفوا بوصف الحركة، بأنها مصوت قصير، ووصف حرف المدِّ بأنه مصوت طويل، فنجدهم يذكرون رأيين في مقدار نسبة الحركة من أحرف المدِّ، **الأول:** أنها ثلث حرف المدِّ، **والثاني:** أنها نصفه، قال علي القاري (ت١٠١٤هـ): ((اعلم أن الألف مُرَكَّب من فتحتين، والواو مركَّب من ضمتين، والياء مركَّب من كسرتين، فإذا أُشبِعت الفتحة يتولدُ منها ألف، وإذا أُشبِعَت الضمة يتولدُ منها الواو، وإذا أُشبِعَت الكسرة يتولد منها الياء، كذا ذكره الشارح اليمني))[٣٠].

وممّا سبق يتبين لنا أن الإعلال بالنقل يصحبه غالبًا إعلالٌ بالقلب، وإعلال بالحذف

المبحث الثالث

الإعلال بالنقل عند المحدثين

الإعلال بالنقل عند المحدثين :

إن هذه الظاهرة صارت مصدر حديث لجملة من المحدثين كونهم يختلفون في تفسيرها عمّا ذهب

إليه جمهور اللغويين قديماً وحديثاً، ويكاد يتفق كل من عبد الصبور شاهين[٣١] ، وكمال بشر[٣٢] ، وداود عبده[٣٣] ، وديزيرة سقال[٣٤] ، وغيرهم ... في تفسيرهم لهذه الظاهرة .

يرى الدكتور شاهين أنّ ((التصرف الصوتي على النحو التالي:" المضارع بوزن يفعل من قام هو يَقْوُم yaqwumu تسقط الواو نظراً لكراهية اجتماعها مع ضمة (wu) فتبقى الضمة وحدها (u) فتختل الزنة، وإيقاعها، فيعوض، موقع الواو الساقطة بطول الضمة بعدها فيقال: يقُومُ yaquumu))[٣٥].

ويقول في (يَبْيِعُ) أنّها : ((بوزن يَفْعِلُ yabyicu سقطت الياء لاجتماعها مع كسرة (yi)، وهو تركيب تكرهه اللغة، فتبقى الكسرة وحدها، فيختل إيقاع الكلمة، ويعوض المحذوف بطول الحركة (ii) فيقال: يَبْيِعُ فالذي جرى ليس نقلا للحركة، بل إسقاطا للواو أو الياء)) [٣٦].

بمعنى أنّه في حالة صوغ المضارع من الفعل الاجوف (يقوم ويبيع) ، جرى التصرف الصوتي على النحو الآتي :

المضارع بوزن يفعل من (قام) هو : يَقْوُم : ya| wu| mu

تسقط الواو نظرًا لكراهة اجتماعها مع ضمة (wu) فتبقى الضمة وحدها (u) ، فتختل الزنة ، وإيقاعُها فيعوض موقع الواو الساقطة بطول الضمة بعدها (uu)، فيقال : يَقُوم |ya quu| mu .

فعند المحدثين فليس هناك نقل للحركة كما يرى القدماء، وحقيقة ما يحصل في المضارع الأجوف هو أنه تجتمع أربعة مقاطع قصيرة في الكلمة الواحدة، وهذا لا تجيزه العربية، لذلك يضطرون إلى حذف إحدى قمم المقاطع فيتشكل مقطع قصير مغلق (ص + م + ص)، مع مقطعين قصيرين، وهذا مقبول في العربية، فالفعلان (يقول، ويبيع) مضارعان، وهما مأخوذان من الماضي بزيادة حرف المضارعة (الياء)، فالماضي: (قوَل، وبيع) وعند إضافة حرف المضارعة، يصبحان: (يَقُوُلُ، ويَبِيعُ) وهو مكوّن من أربعة مقاطع قصيرة، وهو مرفوض ، وكذلك وقعت الواو، والياء فيهما بين حركتين فضعفا لذلك، وقد عبَّر عنه القدماء بقولهم: كراهة توالي أربعة متحركات في الكلمة الواحدة، أو فيما هو كالكلمة الواحدة[٣٧].

قال الدكتور فوزي الشايب: ((وأما الإعلال بالنقل فقط، والذي يمثلون له عادة بـ (يقول، ويبيع) ونظائرهما، فهذان يعتقد القدماء أن أصلهما: يقْوُل، ويبْيِع، ثم نقلت حركة حرف العلة إلى الصحيح الساكن قبله، وبقيت العين على حالها، والقول بأنّ الأصل في هذين الفعلين ونظائرهما هو سكون الفاء مرفوض، والقول بنقل الحركة من أصل لآخر مرفوض أيضًا، وما قلناه

عن الأفعال السابقة نقوله هنا، أي: إن الأصل فيها تتابع أربعة مقاطع قصيرة، وقعت فيهما الياء والواو بين حركتين فضعف مركزهما، فسقطتا، فتشكل من الحركتين اللتين تكتنفانها حركة طويلة، فمن يَقُوُل إلى يقُول، ومن يَبِيِع إلى يَبِيع)) [٣٨].

ومما يرد على ما ذهب إليه الدكتور فوزي الشايب مجيء القاف مضمومًا، مع أنه في الماضي مفتوح، فلو كان كما يرى لكان القاف مفتوحًا أيضًا، وإلا فما الذي جعله مضمومًا، إن لم يقل بما قال به القدماء من علماء الصرف العربي؟

ونلخص الذي حدث في هذا الإعلال على الآتي: حذفنا الصامت حرف (الواو) ، ثم قمنا بإشباع الحركة (ُ) ليتكوّن صائتٌ طويلٌ، ننقل (القاف) القاعدة إلى المقطع الثاني الذي يكون بقمة من دون قاعدة ، ثنائية على هذا النحو الثقيل فتهرب إلى توحيد الحركة لتصبح فتحة أو كسرة أو ضمة طويلة هذا من الناحية الصوتية .

وأمَّا من الناحية المقطعية فإنَّ المقطع العربي يتكون في حالة الحركة الثنائية من حركة فقط ، وهو ما لا يتفق مع خصائص النسيج المقطعي العربي ، فكان إسقاط الواو أو الياء سببًا في إلحاق الحركة الطويلة المتخلفة عنه باعتبارها حركة فاء الكلمة ، وجزءاً من المقطع الطويل [٣٩]

ويعلل هذا السلوك الصوتي بأنّ اللغة تكره تتابع أصوات اللين في صورة فالذي حدث ليس نقلًا للحركة ، بل إسقاطًا للواو.

وكذلك (مقام) أصله : مَقْوَم – على مثال مذهب – ⇐ مَقام ⇐ مَقْوَمْ م ـَ ق / و ـَ م / فنقلت حركة الواو إلى القاف ، وقلب الواو ألفاً ؛ لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها الآن ، فصارت : مقام مـَ / قـَـــ م / ، وهو يحتمل أن يكون مصدراً ميمياً ، أو اسم مكان أو زمان ، ونحوه [٤٠] .

وفي حالة صوغ اسم بوزن (مفعول) من هذا الفعل الأجوف يقال : (مَقْوول) ثم : (مَقُول) فكلمة (مقول) أصلها: مقْوول ⇐ / م ـَ ق / وـُـ ل ، تخلصنا من الحركة المزدوجة (الواو) وذلك أسقطنا شبه الحركة ، فتَكوّن لدينا مقطع من دون قمة ولذلك نقلنا قاعدة القاف الى المقطع التالي فيصبح : / م ـَ/ قـُـ ل والعملية هنا حذف الواو ونقل القاف من المقطع السابق الى المقطع التالي ،

فالفرق بين الحالة الاولى (يقول) والحالة الثانية (يقوم) ، في الحالة الاولى حدث حذف واشباع ونقل ، وفي الحالة الثانية حدث حذف ونقل .

وفي حالة مصدر الإفعال و الاستفعال من الفعل الأجوف نفسه ، فيقال : أقام ⇐ إقوام ، واستقام استقوام ، ويظهر في تحليل الصيغتين أنّ :

- **Iqwaam⟶ iqaam⟶ iqaamat**
- **Istiqwaam ⟶ istiqaam ⟶ istiqaamat**

/ء ـِ ق / و ـَـــ م / ⟵/ء ـِ / ق ـَـــ م / ⟵ء ـِ / ق ـَـــ / مـَ/ تـُ ـن /
/ءـِس/ تـِ ق/ و ـَـــ م /⟵/ ءـِس/ تـِ / ق ـَـــ م / ⟵ ءـِس/ تـِ / ق ـَـــ/ مـَت/
.

فقد سقطت الواو (w) لكراهة اجتماعها بالضمة (wa) وكان ذلك هو السبب في إلحاق الحركة الطويلة (aa) ، أي / و ـَ / الى ⟵ / ـَـــ/ .

إقْوَام ⟵ إقَوْام ⟵ إقاام ⟵ إقام ⟵ إقامة

استِقْوَام ⟵ استِقَوْام⟵ استقاام ⟵استقام⟵ استقامة .[٤١]

أمَّا(مبيع) فأصلها (مَبْيُوع) مكوَّنة من ، مـَ ب/ ي ـُـُ ع / ، إذ قمنا بقلب الضمة الطويلة (ُ) إلى كسرة طويلة (ِ) للتمييز بين الواوي واليائي فيصبح ، مـَ ب/ ي ـِـْ ع / تخلصنا من المزدوج الصاعد عن طريق حذف شبه الحركة فتصبح الصورة

/ مـَ ب/ ي ـِـــ ع/ ⟵/م ـَ / ب ـِـــ ع / .

ولو أننا لحظنا هذا التحليل كله لانتهى إلى الصور الآتية ، إذ تجتمع واو وحركة ، أو ياء وحركة – قصيرة في الحالتين ، فتسقط الواو أو الياء ، وتطول الحركة بعدها ، والسبب أن اللغة تكره أن تتابع أصوات اللين في صورة حركة ثنائية على هذا النحو الثقيل، فتهرب منه إلى توحيد الحركة لتصبح فتحة أو كسرة،أو ضمة ، طويلة هذا من الناحية الصوتية [٤٢].

وقد رفض الدكتور عبد القادر عبد الجليل رؤية اللغويين القدماء بخصوص الإعلال بالنقل ، إذ يرى أنَّ نقل حركة العلة لايمتُّ إلى الواقع الصوتي ؛ لأنَّهُ ينجم عن رأي الصرفيين عن النقل والتسكين التقاء ساكنين ويحذف أحد الحرفين ، ومن ثم فإنَّ هذا التعليل غير منطقي كما يراه الدكتور عبد القادر ((غير منطقي .. إنَّ الواو والياء صائتان طويلان يُحَرَّك بهما الصوت الواقع قبلهما ، فكما يُحَرَّك الحرف

بالصوائت القصيرة ، كذلك يُحَرَّك بالصوائت الطويلة ولعلَّ هذا الخطأ متأتٍ من رسم صور الحروف والحركات ، ومن فعل كينونة الكتابة العربية ، إذ لا توجد ، من الاساس ، حركة على الحرف الواقع قبل الصوائت الطويلة ، لأنّه لايحق لتلك الحروف أن تحرك بثلاث حركات متوالية مرة واحدة ، الحركة القصيرة والحركة الطويلة المزدوجة))[٤٣].

وذهبت الكتورة دزيرة سقّال إلى أنَّ غاية هذا التغيير أمران ، قال : ويتم التبديل الصوتي بناءً على أمرين : الأول : لتصحيح الصوت وتخفيفه ، والثاني لتصحيح الوزن وطول الكلمة ، وإنَّ ما حدث هو حذف حركة الواو أو الياء ، فقصرت الكلمة ، وعُوّض من قصرها بتطويل الحركة ، سواء أكانت فتحة أم ضمَّة أم كسرة ، فاستقامت الكلمة وعادت من ثلاثة مقاطع [٤٤] .

وفي الحالة الأخيرة، أي صوغ اسم بوزن (مفعول) من الفعل الأجوف يقول عبد الصبور شاهين:" وفي حالة صوغ اسم بوزن مفعول من هذا الفعل الأجوف يقال مقوول ثم: مقول ومبيوع ثم: مبيع أي أن التحول تم على الصورة الآتية:

uu > wuu

ii > yuu

ويدلنا النظر في صورة هذا النموذج أن الواو أو الياء سقطت دون أدنى زيادة في موضعها، كما يدلنا أن الصيغة المطلوبة من الفعل هي التي تتحكم في شكل التحليل الصوتي... وتقلب الضمة الطويلة في مبوع كسرة طويلة تحقيقًا للمغايرة بين واوي الأصل ويائيه، فيقال: مبيع "[٤٥].

وأمّا الدكتور عبد الصبور شاهين فيرى أنَّ السبب في هذا الإسقاط أنَّ اللغة تكره تتابع أصوات اللين في صورة حركة ثنائية على هذا النحو الثقيل ، فتهرب منه الى توحيد الحركة فتحة ، أو كسرة ، أو ضمة ، طويلة هذا من الناحية الصوتية ، وأمّا من الناحية المقطعية فإنّ المقطع العربي يتكون في حالة الحركة الثنائية من حركات فقط ، وهو ما لا يتفق مع خصائص النسيج المقطعي في العربية فكان اسقاط الواو أو الياء سببا في إلحاق الحركة الطويلة المتخلفة عنه بعدّها حركة فاء الكلمة وجزءاً من المقطع الطويل [٤٦].

والذي أراه من التقطيع الصوتي :

مَقْوول / مَ – ق / و ـُ / ل ـُ /

إنَّ المقطع الثاني يمثل الكراهة ، فلا بدّ أن يُخفّفَ وذلك بإسقاط الجزء الأول من / و ـُ /

وعندما أسقطنا الجزء الأول تكوّن لدينا مقطع من دون قمة ، ولذلك نقلنا قاعدة المقطع السابق إلى المقطع التالي ليقوّم بها المقطع حتى يُصبح (مَقول) / م ـَ / ق ـُـ ل /

أمّا (مَبْيوع) فالتقطيع الصوتي / م ـَ ب / ي ـُـ / ع ـُ /

فالمقطع الثاني فيه مزدوج صوتي تحذف الياء فتصبح الصورة

/ م ـَ ب / ـُـ / ع ـُ /

فالمقطع الثاني أصبح قمة من دون قاعدة ، فتعمل على نقل القاعدة من المقطع الأول إلى المقطع الثاني

/ م ـَ / ب ـُـ/ ع ـُ /

وللمجانسة الصوتية نقوم بتحويل الضمة الطويلة إلى كسرة طويلة ؛ لأنّ الأصل للبنية هو الياء فتُصبح

/ م ـَ / / ب ـِ / ع ـُ / .

يدلنا هذا الكلام أنَّ التقاء الساكنين لم يحصل ، ونقل الحركة لم يحصل بل الذي حصل هو نقل للصامت[٤٧].

العلة في نقل الحركة عند المحدثين :

وعلة النقل عند علماء الأصوات المحدثين، يقول الدكتور سلمان العاني: ((إن الحركات الطويلة تبدو ضعف طول الحركة القصيرة))[٤٨].

فالثقل نشأ من كون حرفي المدِّ (الواو، والياء) بمقدار حركتين، والحركة التي بعده ستكون ثلاث حركات، واجتماع الحركات يؤدي إلى حدوث الثقل في الكلمة؛ إذ ليس الثقل مخصوصًا بالحروف الصحيحة، بابتعاد مخارجها، أو تقاربها، قال السكاكي: ((ومن أوصاف الكلمة أن تكون مبنية من حركات خفيفة؛ ليخف النطق بها، وهذا الوصف يترتب على ما قبله من تأليف الكلمة، ولهذا إذا توالى حركتان خفيفتان في كلمة واحدة لم تستثقل، وبخلاف ذلك الحركات الثقيلة، فإنه إذا توالى منها حركتان في كلمة واحدة استثقلت، ومن أجل ذلك استثقلت الضمة على الواو والكسرة على الياء؛ لأن الضمة من جنس الواو، والكسرة من جنس الياء، فتكون عند ذلك كأنها حركتان ثقيلتان، ولنمثل لك مثالا؛ لتهتدي به في هذا الموضع، وهو أنا نقول إذا أتينا بلفظة مؤلفة من ثلاثة أحرف، وهي (ج، ز، ع)، فإذا جعلنا الجيم مفتوحة، فقلنا: الجَزع، أو مكسورة، فقلنا: الجِزع كان ذلك أحسن من أن لو جعلنا الجيم مضمومة، فقلنا: الجُزع، وكذلك إذا والينا حركة الفتح، فقلنا: الجَزَع كان ذلك أحسن من موالاة حركة الضم عند قولنا: الجُزُع، ومن المعلوم أن هذه اللفظة لم يكن اختلاف حركاتها مُغَيِّرًا لمخارج حروفها حتى ينسب ذلك إلى

اختلاف تأليف المخارج بل، وجدناها تارة تكتسى حسنًا، وتارة يسلب ذلك الحسن عنها، فعلمنا أن ذلك حادث عن اختلاف تأليف حركاتها، واعلم أنه قد توالت حركة الضم في بعض الألفاظ، ولم يحدث فيها كراهة، ولا ثقلا، كقوله تعالى:{ بالنُّذُرِ } القمر: ٣٦، وكقوله تعالى: { وَسُعُرٍ } القمر: ٤٧، وكقوله تعالى: { الزُّبُرِ } القمر: ٥٢، فحركة الضم في هذه الألفاظ متوالية، وليس بها من ثقل، ولا كراهة، وكذلك ورد قول أبي تمام [٤٩]:

اَنَـفَسٌ يَحتَثُّهُ نَفَسُ وَدُموعٌ لَيسَ تَحتَبِسُ
وَمَغانٍ لِلكَـرى دُثُرٌ عُطُلٌ مِن عَهدِهِ دُرُسُ
شَهَرَت ما كُنتُ أَكتُمُهُ ناطِقاتٌ بِالهَوى خُرُسُ

فانظر كيف جاءت هذه الألفاظ الأربعة مضمومات كلها، وهي مع ذلك حسنة لا ثقل بها، ولا ينبو السمع عنها، وهذا لا ينقض ما أشرنا إليه؛ لأن الغالب أن يكون توالي حركة الضم مستثقلا، فإذا شذَّ عن ذلك شيء يسير لا ينقض الأصل المقيس عليه))[٥٠].

وقد قرر علماء الأصوات أن الحركات ما هي إلا أصوات انطلاقية، أي: إن الهواء يخرج معها منطلقًا من غير أن يعترضه شيء، فهي تخرج من الفم، بعيدًا عن الحنجرة والحلق، واللهاة[٥١]، ولما كانت أحرف المدِّ بمقدار حركتين في النطق، فإن هذا يؤدي إلى الثقل في نطقها عند القدماء، أما المحدثون من علماء الأصوات فيرون أن العربية كما أنها لا تجمع بين صامتين متواليين من غير حركةٍ تفصل بينهما، وهو ما يسمونه اجتماع ساكنين، فإنها كذلك لا تجمع بين حركتين متواليتين؛ لأن اجتماع حركتين مما يؤدي إلى إضعاف النظام المقطعي للكلمة.

وقال الدكتور عبد الصبور شاهين: ((وإنما كان توالي الأصوات الإنطلاقية مضعفًا للنظام المقطعي؛ لأن الحركات صوت انطلاقي يمكن أن ينتهي به المقطع في الكلام المتصل، فإذا وليها في نفس الكلمة عدة أصواتٍ انطلاقية أُخرى ابتداءً من المقطع التالي لم تتكون لدينا صورة مقطعية لسببين:

١. أن الأساس العضوي للتقسيم المقطعي يعتمد على عدد ما يتضمن الحدث النطقي من دفعاتٍ هوائية تنتج بتأثير ضغط الحجاب الحاجز على الرئتين، ضغطًا يتفاوت من جزءٍ معيَّنٍ من أجزاء الحدث إلى جزءٍ آخر، وبدون هذا التفاوت يصعب معرفة بداية المقطع، ونهايته.

٢. أن المقطع مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمةً، ومن المعلوم أن الصوامت تمثل دائمًا القواعد، وأن الحركات تمثل دائمًا القمم، من حيث كانت أعلى الأصوات في درجة الإسماع، فتتابع الأصوات الانطلاقية على هذه الصورة لا يشكل المقطع، وهو لذلك يضعف من تركيب عناصر الكلام))[٥٢].

وكذلك فإن ثقل الحركة على أحرف العلة، مبني على أنها حركات طويلة، أو أنصاف الحركات، وإذا وقعت الحركة على أحرف العلة، فإنَّ هذا سيؤدي إلى تكوُّن ذائبٍ مزدوجٍ في العربية، والعربية ليس فيها ذائب مزدوج، خلافًا للدكتور عبد الصبور شاهين[٥٣]، والمزدوج: ((تتابع مباشر لصوتي علةٍ (أي: صوتين ذائبين)، يوجدان في مقطع واحدٍ))[٥٤] ، وقال فندريس عن المزدوج: ((هو الجمع بين حركتين في مقطع واحد))[٥٥] ، ومن المستحيل أن تجمع العربية بين حركتين في كلمةٍ واحدةٍ، كما يستحيل وقوعهما في أول الكلمة[٥٦].

وقد أنكر الدكتور كمال محمد بشر وجود المزدوج في العربية بقوله: ((وقد وَهِمَ بعض الدارسين، فظن أن الواو، والياء في (حوض، وبيت) جزآن من حركةٍ مركبةٍ، وهو وهم خاطئ ولا شكَّ؛ إذ الحركة وحدة واحدة، والموجود في (حوض، وبيت) ليس وحدةً واحدةً، وإنما هناك وحدتان مستقلتان هما الفتحة + الواو في (حوض)، والفتحة + الياء في بيت))[٥٧].

ومنهم من يرى أن الحركة مهما كان نوعها (ضمة، أو كسرة، أو فتحة) فإن وجودها بعد أحرف العلة يسبب ثقلا، شرط أن يكون ما قبل أحرف العلة متحركًا، فإن كان ساكنًا فلا ثقل، قال المبرد: ((الواو والياء، إذا سكن ما قبل كل واحد منهما جريا مجرى غير المعتل، نحو: دلْو، وظبي))[٥٨].

الخاتمة :

تناولنا في هذا البحث الذي موضوع (التحولات الصوتية والصرفية للإعلال بالنقل بين رؤية القدماء والمحدثين)، وتوصل البحث الى عدة نتائج أهمها ما يأتي:

أولًا : يرى القدماء إنّ سبب نقل حركة حرف العلة هو ثقل الحركة على هذه الأحرف،و ليس الحركات كلها ثقيلة فالفتحة خفيفة و لكنها محمولة على أختيها (الضمة و الكسرة) ؛ ليكون طردا للباب .

ثانيًا : غالبًا ما يصحب الإعلال بالنقل إعلال بالقلب و الحذف .

ثالثًا : قد يبقى حرف العلة كما هو بعد نقل حركته الى الساكن الصحيح قبله،أو قد ينقلب حرفًا جديدًا،و الضابط في هذا إن كان حرف العلة متحركًا بحركة تجانسه وجب بقاء صورته

كما هي،و إن كان متحركًا بحركة لا تجانسه وجب أن يُقلب حرفا جديدًا مناسبا لحركته الأصلية .

رابعًا : يرى العلماء المحدثون أنّ المواضع التي ذكرها القدماء للإعلال بالنقل ليست نقلا للحركة،و إنما هي حذف لصوت العلة و إطالة للحركة التي بعده لتصبح حركة طويلة .

خامسًا : كراهة العربية للتابع أصوات اللين في صورة حركة ثنائية ؛ لذلك لا توجد حركات مزدوجة في العربية،و إن وجدت فإن للعربية أساليبها للتخلص منها .

سادسًا : ينشأ الثقل الصوتي في المزدوجات الصوتية لكون (الواو و الياء المديتين) بطول حركتين،و الحركة التي بعده ستكون ثلاث حركات،و اجتماع الحركات يؤدي الى وجود الثقل في الكلمة .

سابعًا : يرى القدماء أنّ أصوات المدّ مسبوقة بحركة من جنسها،و يرى المحدثون أنَّ صوت المدّ هو حركة الحرف الصحيح قبله .

ثامنًا : لم يعالج القدماء في درسهم الصرفي الكلمات مقطعيا ؛ و لعلهم لم ينتبهوا الى أهمية المقاطع في معرفة بنية الكلمة .

الهوامش:

١ كتاب العين: ٣ /٢٢٠-٢٢١

٢ لسان العرب: ١١ / ٤٦٧ . مادة (علل) .

٣ مسائل الإعلال والإبدال في البيان وغريب اعراب القران: ٥٩٧.

٤ شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الاستراباذي: ٣ / ٦٨ .

٥ علم الصرف الصوتي ، ص ٤١٦ .

٦ ينظر المهذّب في علم التصريف : ٣٢٠ – ٣٢١ ، و النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة : ٤ / ٧٩٤

٧ ينظر : النحو الوافي : ٤ / ٧٩٥ .

٨ يُنظر: أوضح المسالك الى شرح الفية ابن مالك: ٣٤٢-٣٤٣، والمعجم المفصل في علم التصريف ط١: ١٤٧.

٩ التطبيق الصرفي : ١٧٤.

١٠ كتاب سيبويه : ٤/ ٤٣٥ .

١١ المنصف ،لابن جني: ٢٢٤-٢٢٥.

١٢ ينظر حاشية الصبان: ٤ /٢٢٠-٢٢٤

١٣ الممتع في التصريف، ابن عصفور: ٢|٤٤٩.

١٤ ينظر : أوضح المسالك الى الفية ابن مالك: ٤ / ٤٠٢

١٥ ينظر : المهذب في علم التصريف : ٣٢١ .

١٦ الكتاب : ٤|٣٤٩.

١٧ المنصف شرح كتاب التصريف ٢٧٠، وينظر: شرح الرضي على الشافية: ٣ / ١٢٨.

١٨ ينظر الإعلال والإبدال والادغام في ضوء القراءات القرآنية واللهجات العربية: ٢٨٢.

١٩ ينظر : المهذب في علم التصريف: ٣٢٢.

٢٠ المنصف : ١ -٢٩١-٢٩٢

٢١ شرح المفصل: ١ |٧٠.

٢٢ ينظر الإعلال والإبدال والادغام في ضوء القراءات القرآنية واللهجات العربية:٢٨٢.

٢٣: المهذب في علم التصريف : ٣٢٣ ،

٢٤ شرح المفصل: ١٠|٦٦-٦٧.

٢٥ ينظر الإعلال والإبدال عند اللغويين ، ص١٠٤

٢٦ ينظر : المهذب في علم التصريف : ٣٢٥

٢٧حاشية الصبان على شرح الأشموني: الصبان الشافعي، محمد بن علي (ت١٢٠٦هـ)، ضبطه وصححه إبراهيم شمس الدين، ط (١)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، ص: ٤ / ٤٤٩.

٢٨حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، الخضري الشافعي، محمد: علَّق عليها، تركي فرحان المصطفى، ط (١)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، ص: ٢ / ٤٦١.

٢٩ سر صناعة الإعراب، تحقيق، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، مصطفى السقا وآخرين، ط (١)، مطبعة الباب الحلبي، ١٩٥٤م، ص: ١ / ١٩ – ٢٠.

٣٠ المنح الفكرية على متن الجزرية، علي بن سلطان القاري (ت١٠١٤هـ)، المطبعة الميمنية بمصر، ١٣٢٢هـ، ص: ٥٠، وينظر: غانم قدوري الحمد (دكتور)، ط (١)، دار عمار، عمان، الأردن، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، ص: ١٥٥.

٣١ المنهج الصوتي للبنية العربية ص : ١٩٦ وما بعدها .

٣٢ دراسات في علم اللغة ص: ١١٠ وما بعدها .

٣٣ في كتابه دراسات في علم الاصوات ، ص ٣٠ وما بعدها .

٣٤ الصرف وعلم الاصوات ، ص : ١٥٠ وما بعدها .

٣٥ المنهج الصوتي للبنية العربية، ص١٩٨.
٣٦ المصدر نفسه .
٣٧ ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بهاء الدين: ط (١)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. مطبوع مع حاشية الخضري، ص: ١ / ٣٧٣.
٣٨ من مظاهر المعيارية، في الصرف العربي، الدكتور فوزي الشايب، مجلة مجمع اللغة العربية ، العدد ٣٠ ، ٢٠١٧ . ٨٩ – ٩٠.
٣٩ ينظر: الاصوات اللغوية ، ص ٢٥٧
٤٠ ينظر : المهذب في علم التصريف ٣٢٢ .
٤١ ينظر : مسائل الإعلال والإبدال في البيان في غريب إعراب القرآن ، دراسة صرفية : ٦٦٢ – ٦٦٣ .
٤٢ المنهج الصوتي للبنية العربية، ١٩٨–١٩٩
٤٣ علم التصريف الصوتي ، ص ٤١٦–٤١٧
٤٤ الصرف وعلم الاصوات ،ص : ١٦٧ –١٦٨
٤٥ المنهج الصوتي للبنية العربية، ص٢٠٠.
٤٦ ينظر المنهج االصوتي للبنية العربية ص١٩٩
٤٧ الإعلال في الدرس الصوتي الحديث : مجلة العلوم الإنسانية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ ، العدد الأول – آذار ٢٠١٧ ص ١٥ .
٤٨ التشكيل الصوتي في اللغة العربية: : ٣٨، وينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية: ١٥٦.
[٤٩] ديوان أبي تمام : ١ / ١٩٤ .
٥٠ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، أبو الفتح ضياء الدين ابن الأثير، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية – بيروت، ١٩٩٥م، ص: ١ / ١٩٣ – ١٩٤.
٥١ ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: ١٧٢، والمدخل إلى علم أصوات العربية: ١٣٧ – ١٣٨.
٥٢ المنهج الصوتي للبنية العربية: ١٧٤ – ١٧٥.
٥٣ ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: ١٥٠، وينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية:١٥٠.
٥٤ ماريو باي، أُسس علم اللغة، ترجمة: د. أحمد مختار عمر، ط (٢)، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣م، ص: ٨٠، وينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية: ١٤٩.
٥٥ اللغة، فندريس، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م، ص: ٥٤.
٥٦)كمال بشر (دكتور)، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص: ١٦٦.
٥٧ علم الأصوات: ١٦٧، وينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية:١٥٠ – ١٥١.
٥٨ المقتضب، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٦هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، ص: ٤ / ٢٤٩.

المصادر والمراجع

١. أسس علم اللغة، ماريو باي، ترجمة: د. أحمد مختار عمر، ط (٢)، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣م.

٢. الإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية واللهجات العربية ، اطروحة دكتوراة في فلسفة اللغة العربية ، كلية التربية للبنات بمكة الكرمة ،١٩٨٩.

٣. الإعلال والإبدال عند اللغويين دراسة صوتية صرفية ، عثمان محمد عبد المحمود ، اشراف بكري محمد الحاج ١٤٢٦هـ –٢٠٠٥ م .

٤. الإعلال في الدرس الصوتي الحديث : د . حمزة خضير أفندي ، مجلة العلوم الإنسانية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ ، العدد الأول – آذار ٢٠١٧ .

٥. الأصوات اللغوية ، د . إبراهيم أنيس ، ط٥ ، ١٩٧٥، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦. أوضح المسالك إلى شرح الفية ابن مالك ، تأليف الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام ، الانصاري ، المصري (ت٧٦١ هـ) ، ومعه كتاب عدة السالك الى تحقيق أوضح المسالك وهو الشرح الكبير من ثلاثة شروح ، ت محمد محي الدين عبد الحميد ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا –بيروت .

٧. التشكيل الصوتي في اللغة العربية، الدكتور: سلمان العاني، ترجمة: د. ياسر الملاح، جدة، ١٩٨٣م.

٨. التطبيق الصرفي .د عبدة الراجحي ،ط(٢) ،طبع ونشر وتوزيع دار المعرفة .

٩. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، الخضري الشافعي، محمد: علَّق عليها، تركي فرحان المصطفى، ط (١)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م

١٠.حاشية الصَبَّان شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ، تحقيق طه عبد الرؤف سعيد، المكتبة التوفيقية ،مصر .

١١.حاشية الصبان على شرح الأشموني: الصبان الشافعي، محمد بن علي (ت١٢٠٦هـ)، ضبطه وصححه إبراهيم شمس الدين، ط (١)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

١٢.ديوان أبي تمّام : تحقيق د ، درويش الجويدي، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ط ١ ، ٢٠١١ .

١٣.سر صناعة الإعراب، تحقيق، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، مصطفى السقا وآخرين، ط (١)، مطبعة الباب الحلبي، ١٩٥٤م.

١٤. الشافية في علم التصريف والخط ، ابن الحاجب جمال الدين أبو عمرو عثمان بن ابي بكر الدويني ،دت د. حسن أحمد العثمان

الشافجي ،المكتبة المكينة مكة المكرمة ،ط٢ ٢٠١٤.
١٥. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بهاء الدين: ط (١)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. مطبوع مع حاشية الخضري.
١٦. شرح العلَّامة سعد الدين التفتازاني على التصريف العزي ، للإمام عفيف الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني ، راجعه وأشرف علي وعلق حواشيه محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة الاستقامة ، ١٣٥٣هـ – ١٩٣٤م .
١٧. شرح شافية ابن الحاجب للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت ٦٨٦هـ) ،مع شرح شواهد للعلم الجليل عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) حققهما وضبط غريبهما ، وشرح مبهمهما الاساتذة : محمد نور الحسن،محمد الزفزاف ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٩٧٥ .
١٨. علم الأصوات، كمال بشر ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م .
١٩. علم الصرف الصوتي، الدكتور عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ، ط١ ، ٢٠١٠ .
٢٠. الصرف وعلم الاصوات، د. دزيره سقّال، دار الصداقة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٩٩٦م .
٢١. القطف النظيف في شرح التصريف ، الملا خليل السنجاوي الكردي ، ويليه تصريف الأفعال، تقديم سعدي أحمدي – كمال بادروزة .
٢٢. الكتاب كتاب لسيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه (ت١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي القاهرة ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .
٢٣. كتاب العين، مرتب على حروف المعجم ، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة ١٧٠ هـ ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي ، و الدكتور إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
٢٤. لسان العرب ابن منظور ، الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت ، ١٤١٤ هـ .
٢٥. اللغة، فندريس، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م.
٢٦. المعجم المفصل في علم الصرف ،الأسمر، راجي ١٩٩٣، مراجعة ايميل بديع يعقوب ،ط(١) لبنان، دار الكتب العلمية.
٢٧. المنح الفكرية على متن الجزرية، علي بن سلطان القاري (ت١٠١٤هـ)، المطبعة الميمنية بمصر، ١٣٢٢هـ .

٢٨. المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، دكتور عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت –شارع سوريا– ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠ م.

٢٩. المهذب في علم التصريف : د . صلاح مهدي الفرطوسي ، د . هاشم طه شلاش ، مطابع بيروت الحديثة ، ط (١)، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١١ م .

٣٠. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، أبو الفتح ضياء الدين ابن الأثير، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية – بيروت، ١٩٩٥م .

٣١. المدخل إلى علم أصوات العربية، د. غانم قدوري ، ط (١)، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

٣٢. مسائل الإعلال والإبدال في البيان في غريب إعراب القرآن، دراسة صرفية، محمد علي عجيزة ، مجلة الدراسات العربية جامعة المنيا ، المجلد ٤٠ ، العدد ٢ .

٣٣. ٣١– من مظاهر المعيارية، في الصرف العربي، الدكتور فوزي الشايب، مجلة مجمع اللغة العربية ، العدد ٣٠ ، ٢٠١٧ .

٣٤. المقتضب، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٦هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت .

٣٥. المنصف شرح كتاب التصريف أبو عثمان المازني، ابن جني، (ت٣٩٢هـ)، ط (١)، دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.

٣٦. المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، د عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

٣٧. النحو الوافي مع ربطه بالاساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، عباس حسن،ط(٣)، دار المعارف، مصر وزارة المعارف ، إدارة احياء التراث القديم ،دائرة الثقافة العامة .

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr.Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

Prof. Dr.
Hyder Naji Habash

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education
and Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women

ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:31 – 16Th Year :2022

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 31 – 16th year: 2022
Fourth Volume